أخبار المركز

السنة الخامسة : العدد الثلاثون - ذو الحجة 1428 هـ - ديسمبر 2007م

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

حدمه متميزه .. وعطاء مستمر

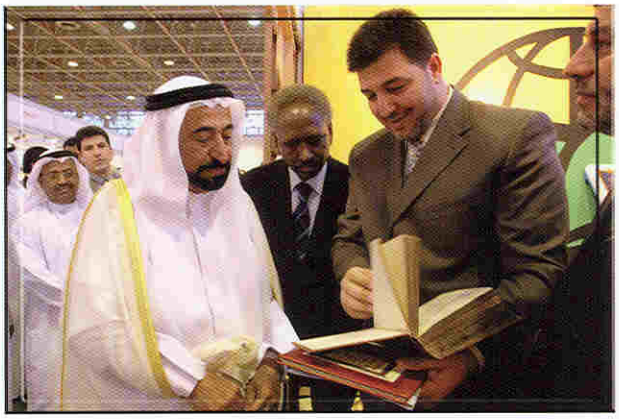

الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة يفتتح معرض الشارقة السادس والعشرين للكتاب،

وللعلماء وجهة ...

أعضاء الهيئة الشرعية في مؤسسة الالتزام بالمعايير الإسلامية

100 ألف مخطوط في مدينة العلم والعلماء تمبكتو

مهرجان الكتاب المستعمل

USED BOOK FESTIVAL

كتابي لك ... كتابك لي

دعوة للمشاركة

ودعوة للحضور

يقام في مقر ندوة الثقافة والعلوم الجديد في منطقة الممزر في دبي في المدة من 24 / 2 إلى 1 / 3 / 2008م، معرض الكتاب المستعمل، والذي تنظمه كل من الجهات التالية:

- مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.
- وزارة التربية والتعليم.
- دائرة الأراضي والأملاك.
- ندوة الثقافة والعلوم.

فإذا كان لديك كتاب مستعمل وأنت في غنى عنه، أو مجلة أو شريط فيمكن أن تشارك معنا في نشر الثقافة والعلم من خلال تبرعك به ليتم بيعه بسعر رمزي يعود ريعه إلى جهات خيرية . كما يمكنك أن تحصل على الكتاب الذي أصبح سلعة غالية بثمن زهيد، من خلال مشاركتك وحضورك.

أهداف المعرض:

- الانتفاع بالكتب التي يستغني عنها أصحابها بدلا من حبسها وتعطيلها.
- توفير الكتاب بأسعار مناسبة لمن لا يستطيع شراءه.
- تدوير الكتب وتداولها بين الناس.
- دعم الجهات الخيرية ومساعدتها للقيام بمهامها من خلال التبرع بريع المعرض لها.
- تشجيع القراءة ونشر الوعي الثقافي في زمن تراجعت فيه الثقافة والعلوم.
- تحقيق قول النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ..." ومنها "أو علم ينتفع به".

30

أخبار المركز

السنة الخامسة: العدد الثلاثون - ذو الحجة 1428 هـ - ديسمبر 2007م

محتويات العدد

4

7

موضوع الغلاف	4
الزيارات	6
معارض	8
وفود ومؤتمرات	10
إتفاقيات	11
دورات	14
محاضرات	15
الصور تتحدث	16
عرض مخطوط	18
خطوط العلماء	19
من ذخائر المخطوطات	20
المخطوطات والمرأة	21
جديد مكتبة المركز	22
قراءة في كتاب	24
دوريات قديمة	28
من رواد المكتبة	32

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

خدمة متميزة .. وعطاء مستمر

رئيس التحرير
د. محمد ياسر عمرو

سكرتير التحرير
د. أنس صلاح الدين صبري

هيئة التحرير
أ. محمد حسن نوفلية
أ. باسل محمد صادق
أ. عمار الحاج علي

التدقيق اللغوي
أ. أحمد الزيود

يسرنا تواصلكم
ص.ب: 55156 دبي
الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2624999 / 2625999 4 971+
فاكس: 2696950 4 971+
البريد الإلكتروني:
info@almajidcenter.org
الموقع:
www.almajidcenter.org

مسجد قبة الصخرة

في لحظة سرقها من زمانه

■ ما زالـت بيوت العلم والتربية زاخرة بالمواقف النبيلة التي تُنبئ عن أدب جم، وعن بصر ثاقب وبصيرة واعية، وقد قيل سابقاً : لا يربي الرجال كقصص الرجال.

ومن المواقف التربوية ما يرويه ابن العربي المفكر والتربوي والفقيه الإسلامي المغربي قصة عن نفسه يبين فيها دور أسرته في دفعه للتعلم وحثه عليه يقول : « كنت يومًا مع بعض المعلمين، فجلس إلينا أبي - رحمه الله - يطالع ما انتهى إليه علمي، في لحظة سرقها من زمانه، مع عظم أشغاله، وجلس بجلوسه من حضر من قاصديه، فدخل إلينا أحد السماسرة – أي تجّار الكتب - وعلى يديه رزمة كتب، فحل شناقها - الحبل الذي ربطت به – وأرسل وثاقها، فإذا بها من تآليف السمناني والباجي، فسمعت جميعهم يقول: هذه كتب عظيمة وعلوم جليلة جلبها الباجي من المشرق فصدعت هذه الكلمة كبدي، وقرعت خلدي، وجعلوا يوردون في ذكره ويصدرون، ويحكمون أن فقهاء بلادنا لا يفهمون عنه ولا يعقلون، ونذرت في نفسي طيّه لئن ملكت أمري، لأهاجرن إلى هذه المقامات ولأفدنّ على أولاء الرجالات، ولأتمرسنَّ بما لديهم من المعاقد والمقالات».

ونظرة لهذا الموقف على بساطته وعفويته تقودنا للقول: إنه ساهم وبفعالية في تكوين شخصية ابن العربي، ونشطه لطلب العلم، ولو لم يكن كذلك، لما استقر هذا الموقف بوجدانه، ولما دعاه لعقد العزم على الترحال لهؤلاء الرجال، وكمل جمال الموقف بإدراك هذا الفتى الأبي لانشغال والده فيقول: « في لحظة سرقها من زمانه، مع عظم أشغاله » فأدرك حجم انشغال والده كما أدرك حرص والده على سرقة وقت لابنه.

ومن التكريم الراقي للابن ما سلكه الأب من تصرف تربوي رائع يكمن في اصطحاب الأب قاصديه للجلوس مع ولده وتفقد أحواله، ففي هذا رفعة لمكانة الابن وتكريم له، ومما زاد اللقاء حلاوة النقاش الجاد حول الكتب التي جُلبت ومؤلفيها والثناء المبارك على علم أهل المشرق، وعلى دور الباجي والسمناني في جلبه لدول المغرب.

من سيعيد لنا هذه الثقافة المفقودة في التواصل العلمي والتربوي بين الآباء والأبناء؟! ومتى ستعود بيوتنا زاخرة بالعلم والمعرفة والحوارات الجادة والاجتماعات التربوية البنّاءة؟؟ أمنية وأمل هل يعودان واقعاً ملموساً ؟! أرجو أن يكون قريباً ■

مدير التحرير

د. محمد ياسر عمرو

100 ألف مخطوط في مدينة العلم والعلماء تمبكتو

افتتاح مركز جمعة الماجد لحفظ وترميم مخطوطات تمبكتو وما حولها في مالي الإفريقية

في عمق الصحراء وعلى بعد 1200 كم من العاصمة المالية بماكو تبعد مدينة تمبكتو العاصمة الثقافية والتراثية لجمهورية مالي وملتقى الحضارات والثقافات منذ مئات السنين، وتعد جوهرة الصحراء الكبرى، وقد توالى على حكمها عدة إمبراطوريات منها إمبراطورية السودان السونغاي، وإمبراطورية الفلاني، ثم الإمبراطورية الإسلامية المغربية التي يحظى ملوكها السعديون (الذين ينتمون للسادة الأشراف من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) بالولاء والتبعية من سكانها منذ القرن التاسع الهجري وحتى دخول المستعمر الفرنسي، وكان يدعى لهم على منابر الجمعة في تمبكتو إلى وقت قريب، ويرجع أصل التسمية تمبكتو إلى وصف مهنة امرأة طارقية من طوارق إمقشرن أطلق عليها في حينه بلغة التماشق : تن بكتاوان، أي حافظة الأمانات والودائع للسكان، حيث كان أهل هذه البلدة يودعون عند هذه المرأة أمتعتهم التي يخزنونها من فصل الصيف إلى فصل الشتاء.

دون مقابل ...

سيتم ترميم مخطوطات المكتبات في تمبكتو على نفقة مركز جمعة الماجد

من المعروف أن المخطوطات في المناطق الإفريقية كانت تحفظ بطريقة بدائية، نظراً للحالة المادية والاجتماعية لسكان المدن الإفريقية التي تحتوي على هذه المخطوطات، وقد اشتهرت مدينة تمبكتو في مالي باحتوائها على أكثر من مائة ألف مخطوطة في شتى العلوم، خاصة فيما يتعلق باللغة العربية والآداب الإسلامية ، وقد حاولت جهات دولية أوروبية وأمريكية الوصول إلى هذا التراث العلمي الزاخر دون جدوى، وأبى سكان تمبكتو أن يسلموا هذا التراث إلا لأيد أمينة لها الباع الطولى في حفظ ومعالجة المخطوطات أيا كانت حالتها، فكان مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث صاحب هذه المهمة الإنسانية والثقافية والإسلامية، لما يتمتع به من سمعة حقيقية بلغ صداها جميع أنحاء العالم، ترجم ذلك في منتصف شهر نوفمبر الجاري وبجهود كبيرة من معالي جمعة الماجد والعاملين في مركز جمعة الماجد من افتتاح مركز جمعة الماجد لحفظ وترميم مخطوطات تمبكتو وما حولها، وهو مركز متكامل لحفظ وترميم المخطوطات حسب الطرق العلمية الحديثة والمتطورة، حيث تتم في المركز كافة مراحل الترميم اليدوي والآلي والتجليد وعلب حفظ المخطوطات والتنظيف الرطب والجاف، وكذلك التصوير الرقمي وفق أحدث المعايير العلمية الحديثة، وقد أشرف الدكتور بسام الداغستاني على تجهيز المركز والذي كان بتمويل كامل من معالي السيد جمعة الماجد راعي المركز.

ومدينة تمبكتو تعيش ظروفا معيشية صعبة حالت دون استطاعة أهلها المحافظة على هذا التراث الكبير، كما أن الظروف الحياتية تخلو من أي مظهر من مظاهر الحياة المدنية، بالإضافة إلى غلاء الأسعار الذي يدفع أهلها إلى المكابدة والعيش بطريقة صعبة.

ومركز جمعة الماجد في تمبكتو سوف يقوم بترميم مخطوطات المكتبات دون مقابل، حيث يعتبر المركز الأول من نوعه في إفريقيا من حيث التجهيزات والأيدي العاملة التي تم تدريبها من قبل الدكتور بسام الداغستاني، حيث قام بتدريب تسعة موظفين على مهارات الترميم والحفظ والتصوير الرقمي للعمل في هذا

من اليمين جون نيجروبونتي نائب وزير الخارجية الأمريكي في المركز

المركز، وسيقوم مركز جمعة الماجد في دبي بدفع رواتب هؤلاء الموظفين بشكل دائم .

يذكر أن جميع المكتبات في مدينة تمبكتو وافقت على ترميم مخطوطاتها، حيث قام السيد عبد القادر حيدرة، المشرف على مكتبة ماما حيدرة في تمبكتو والمشرف العام على المشروع بجهود كبيرة لعقد اتفاقية مع مركز جمعة الماجد في دبي لإنشاء المركز في تمبكتو، وقد تبرع بقطعة أرض بجانب مكتبة ماما حيدرة لإنشاء مقر المركز عليها، أما البناء والتجهيزات كاملة فقد كانت على حساب مركز جمعة الماجد في دبي .

وقد حضر افتتاح المركز في تمبكتو حاكم المدينة وشيوخها وعلماؤها، بالإضافة إلى أهم الشخصيات العلمية والاعتبارية في مالي ومن بعض الدول الأوروبية، وكذلك أصحاب المكتبات في تمبكتو .

وزار مركز جمعة الماجد في تمبكتو نائب وزير الخارجية الأمريكية جون نيجروبونتي، الذي أبدى إعجابه الشديد بالمركز وبالتجهيزات الموجودة في هذه المدينة الإفريقية الفقيرة، وشكر نيجروبونتي الدكتور بسام الداغستاني، وحمله الشكر والتقدير لمعالي السيد جمعة الماجد على هذه الجهود العلمية الكبيرة، مما يدل على اهتمام الغرب بهذه المدينة لما تحتوي في بطون مكتباتها من كنوز مخطوطة زاخرة بالعلم يعود بعضها إلى القرن السابع الهجري

وللعلماء وجهة ...

زار وفد من أعضاء الهيئة الشرعية في مؤسسة الالتزام بالمعايير الإسلامية مركز جمعة الماجد بتاريخ 2007/12/3 ضم الوفد عدداً من العلماء منهم فضيلة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، والدكتور وهبة الزحيلي، والدكتور يوسف الشبيلي، حيث استقبلهم معالي السيد جمعة الماجد، ورافقهم بجولة في أقسام المركز المختلفة. وأعرب الوفد عن امتنانه وشكره للسيد جمعة الماجد لما يقوم به المركز من جهود في رعاية الموروث الثقافي والإنساني .

ولو من الصين ..

رحب معالي جمعة الماجد بأي تعاون من شأنه الرقي بالثقافة والعلم في الصين

بهدف بحث أوجه التعاون الثقافي والعلمي زار المركز بتاريخ 2007/12/9 وفدٌ يمثل محافظة تشانج جيا تشوان ذات الحكم الذاتي في جمهورية الصين الشعبية، برئاسة الأستاذ ربيع ي جي سونج ، رئيس المصلحة في المحافظة، وهي محافظة مسلمة تتمتع بالحكم الذاتي.

وثمن الوفد حفاوة الاستقبال من إدارة المركز، والجهود الكبيرة التي يبذلها في رفعة شأن الأمة وما يقدمه من خدمات جليلة للعلماء والمفكرين، وأبدى الوفد الصيني استعداده للتعاون في كافة الجوانب العلمية والثقافية للاستفادة من تجربة مركز جمعة الماجد التي تعتبر رائدة على مستوى العالم، ورحب الدكتور محمد ياسر بأي تعاون من شأنه الرقي بالثقافة والعلم في المحافظة الصينية المسلمة.

الشاعر كريم العراقي يشيد بمركز جمعة الماجد

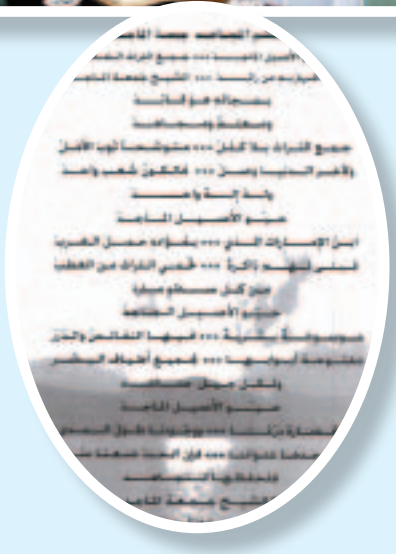

حيوا الأصيل الماجد .... جمع التراث الخالد

أكرم به من رائد .... الشيخ جمعة الماجد

بهذه الأبيات أبدى الشاعر العراقي الكبير الأستاذ كريم العراقي إعجابه الشديد بالسيد جمعة الماجد من خلال الجهود الكبيرة التي يقوم بها مركز جمعة الماجد في حفظ تراث وثقافة الأمة، أثناء زيارته للمركز بتاريخ 2007/12/15م، كما قال الشاعر واصفاً المركز:

موسوعة بشريةٌ .... فيها النفائس والدرر

مفتوحة أبوابها .... لجميع أطياف البشر

والشاعر كريم العراقي شاعر عراقي معروف على مستوى الوطن العربي، وهو يقيم في السويد ، وله دواوين شعر مطبوعة، منها ديوان « كثر الحديث » وقد قام مؤخراً بتأليف ديوان شعر موجه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو الأول من نوعه في الوطن العربي ، وقام بطباعته مركز راشد لعلاج ورعاية الأطفال المعاقين في دبي.

زيارة المتحف العسكري للقيادة العامة للقوات المسلحة في أبو ظبي

القيادة العامة للقوات المسلحة ومركز جمعة الماجد يبحثان أوجه التعاون المشترك .

زار وفد من المتحف العسكري بالقيادة العامة للقوات المسلحة في أبو ظبي برئاسة العقيد الركن عبد الله أحمد آل علي المركز بتاريخ 2007/11/21م بهدف الاطلاع على تجربته في المحافظة على التراث الإنساني، تمهيدا لتوقيع اتفاقية تبادل ثقافي بين الطرفين تشمل الأوعية الثقافية والدورات التدريبية وتقنيات الأرشفة الحديثة.

وقد تباحث الطرفان إمكانية تبادل بعض الوثائق ، والإصدارات الخاصة بكل منهما، وفي نهاية الزيارة قدم العقيد آل علي درع القوات المسلحة بالإضافة إلى لوحة تمثل معركة تاريخية بالدولة كهدية تذكارية للمركز.

افتتح الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة معرض الشارقة السادس والعشرين للكتاب، والذي شهد مشاركة (770) دار نشر ومؤسسة ثقافية، من داخل الإمارات وخارجها ، ومن حوالي (34) دولة من العالم.

وتوقف سموه مطولا عند جناح مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مستفسرا ومدليا بآرائه السديدة في مجال التراث وحفظ وتحقيق المخطوطات.

وقال مدير المركز الدكتور محمد ياسر عمرو: « لقد كانت وقفة صاحب السمو حاكم الشارقة مميزة حيث تحاورنا مع سموه في مسائل ذات علاقة بالورق الطبيعي وكيف نصنعه. وما أدهشني فعلا هو أن سموه أبدى خبرة واسعة في هذا المجال حيث أخبرني أن لديه بعض الوثائق والأوراق مصنوعة كذلك من الأخشاب ومن مادة السيلولوز وغيرهما من المواد الطبيعية. كما اطلع سموه على بعض المخطوطات القديمة وعلى أقدم كتاب موجود لدينا في الإمارات وهو كتاب « مختصر تاريخ الأمم» المطبوع في سنة 1661 ومؤلفه غربي » .

واطلع سموه أيضا على بعض مخطوطاتنا والأغلفة الإسلامية التي نصنعها وبعض إصدارات المركز. وأبدى سموه انطباعا إيجابيا حول ما رآه وبلغته تحيات جمعة الماجد الذي تعذر عليه الحضور. ومن بين إصدارات المركز التي أبدى سموه اهتماما خاصا بها كتاب "الدول الأوروبية في الخليج العربي"، وقد اتصلنا بمؤلفه واشترينا حقوقه وقمنا بترجمته وإصداره.

وعن أهداف مشاركة « المركز » في معرض الشارقة الدولي هذه السنة قال: « نهدف إلى التواصل مع جميع الجهات المشاركة واختيار كتب للشراء وقد رصدنا لذلك مبلغ ربع مليون درهم وقد تزيد إذا اقتضى الأمر. كما نهدف إلى تعريف الجمهور أكثر على المركز وما يقدمه من خدمات وأنشطة والتعريف بإصداراتنا » .

على هامش معرض الشارقة

صاحب دار النحوي

يلتقي السيد جمعة الماجد ويشيد بدوره الثقافي الكبير

استمرارا لاهتمام كبار العلماء والمفكرين العرب بالموروث الثقافي قام الدكتور عدنان رضا علي النحوي بزيارة للمركز بتاريخ 2007/12/12م التقى خلالها بالسيد جمعة الماجد، وقام بجولة في المركز رافقه فيها الدكتور محمد ياسر عمرو، المدير العام المساعد . والدكتور النحوي شاعر وأديب له من المؤلفات ما يزيد عن مائة مؤلف، أهمها: المسلمون بين العلمانية وحقوق الإنسان الوضعية، ودور المنهاج الرباني في الدعوة الإسلامية، والشورى وممارساتها الإيمانية ، وقدم مجموعة من مؤلفاته هدية للمركز، ومن الجدير بالذكر أن الدكتور هو صاحب دار النحوي للنشر والتوزيع ومقرها في الرياض بالسعودية.

دار الكتب والوثائق القومية ومركز جمعة الماجد تعاون ثقافي متجدد

تعتبر دار الكتب المصرية من أهم الصروح الثقافية العربية؛ نظراً لما تحتويه من أوعية ثقافية وعلمية قل نظيرها في الوطن العربي الكبير، وعلى هامش معرض الشارقة السادس والعشرين زار المركز بتاريخ 2007/12/8م الأستاذ حسن خلاف رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية والإدارية لدار الكتب والوثائق المصرية القومية ، والتقى الدكتور محمد ياسر عمرو ، المدير العام المساعد . الذي رافقه بجولة شملت كافة أنحاء المركز.

وتم في اللقاء بحث أوجه التعاون الثقافي المشترك بين دار الكتب المصرية ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

الجمّال يثمن تجربة مركز الماجد في حفظ التراث الإنساني

قام الأستاذ فوزي أحمد الجمّال ، رئيس دار الكتاب التربوي ومدير عام مدارس الظهران الأهلية في المملكة العربية السعودية بزيارة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ 2007/12/12، وتهدف الزيارة إلى البحث في مجال الثقافة والمعرفة وسبل النهوض بالواقع الثقافي في الخليج.

وكان في استقبال الأستاذ فوزي أحمد جمال المدير العام المساعد للمركز الدكتور محمد ياسر عمرو الذي ثمن زيارة ضيف تربوي كبير للمركز، ورحب به في بلده الثاني الإمارات مبدياً استعداد المركز للتعاون المشترك في كافة النواحي العلمية والثقافية، ثم اصطحبه بجولة شملت أنحاء المركز المختلفة.

المركز قبلة للعلماء المشاركين في عدة مؤتمرات في الدولة

دولة الإمارات العربية المتحدة تشهد عدداً متزايداً من الفعاليات والأنشطة المتنوعة التي تثري العلم

يمثل مركز جمعة الماجد مكانة مرموقة في نظر المثقفين والعلماء في كافة أنحاء الوطن العربي الكبير والعالم أجمع؛ لما يقدمه المركز من جهود في المحافظة على تراث وتاريخ الأمة، ولأن دولة الإمارات العربية المتحدة تشهد بشكل مستمر عدداً متزايداً من الفعاليات والأنشطة المتنوعة التي تثري العلم ، وتقدم للعلماء والمفكرين من كافة أنحاء العالم فرصة للالتقاء والتباحث فيما شأنه رفع سوية الإنسان وتقديم الخير والصلاح للبشرية جمعاء.

وكان من هذه الوفود العلمية التي زارت المركز وفد المهرجان الثقافي الخليجي الأول الذي عقد في الإمارة الباسمة الشارقة بتاريخ 21-2007/10/26م، ضم الوفد سعادة الدكتور عبد العزيز السبيل وكيل وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، وسعادة الأستاذ بلال البدور وكيل وزارة الثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والأستاذ عبد الرحمن عثيمين، والأستاذ غازي علي من المكرمين في المهرجان، وتجول الوفد بصحبة المدير العام المساعد الدكتور محمد ياسر عمرو في أنحاء المركز، وفي نهاية الجولة شكر الوفد المركز على حسن الاستقبال والجهود المباركة التي يقدمها.

مركز جمعة الماجد يوفر فرصة للالتقاء والتباحث فيما شأنه رفع سوية الإنسان وتقديم الخير والصلاح للبشرية جمعاء

● وكيلا وزارة الثقافة السعودية والإماراتية

● الدكتور خالد أبو الفضل والدكتور محمد حمدان الشامسي

● كما زار المركز وفد من مؤتمر طب الأسنان الذي عقدته دائرة الصحة في دبي بتاريخ 2007/10/27م وضم الوفد كلا من الأستاذ الدكتور خالد محمد أبو الفضل ، عميد كلية طب الأسنان في جامعة القاهرة والدكتور محمد حمدان الشامسي من الإمارات، والتقيا بسعادة السيد خالد جمعة الماجد في مكتبه، وأبديا إعجابهما الشديد بالمستوى المرموق الذي يقدمه المركز في خدمة العلم والعلماء.

● وزار المركز أعضاء الوفد المشارك بالدورة الإقليمية لحفظ وصيانة التراث المادي والشفوي التي نظمتها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة بالتعاون مع الإيسسكو في قناة القصباء في المدة 5-2007/12/12 م، وضم الوفد 12 مشاركا من عدة دول، منها قطر، والأردن، وفلسطين، والمغرب، والكويت، وسوريا، ومصر، ومن الجدير بالذكر أن المركز شارك في الدورة بمحاضرة عن الترميم ألقاها الأستاذ نضال قواف من المركز.

جسر ثقافي بين مركز جمعة الماجد ومكتبة قونية التركية

وقــع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث اتفاقية تعاون ثقافي مع مكتبة قونية المركزية للمخطوطات في جنوب تركيا وقد آتت هذه الاتفاقية ثمارها، حيث تبادل الطرفان صور ما يزيد على عشرة آلاف مخطوطة، واستضاف المركز موظفين اثنين من المكتبة ليلتحقا في دورة ترميم المخطوطات التي أقامها المركز.

كما قام ممثل المركز الدكتور عمار أمين الددو بزيارة عدد من المكتبات التركية التي تعنى بالمخطوطات في مدينة قونية، واطلع على مقتنياتها، من أهمها: مكتبة يوسف آغا التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1795م، وفيها (3185) مخطوطة، و(11816) كتاباً مطبوعاً من

إلى اليمين مدير مكتبة قونية وممثل المركز في أثناء التبادل

المطبوعات العثمانية القديمة، ومكتبة متحف مولانا جلال الدين الرومي، التي تشتمل على (4000) مخطوطة، ومكتبة عزت قويون أوغلو، وهي مكتبة خاصة تشتمل على (5000) مخطوطة، منها (1000) مخطوطة بالعربية، ومكتبة جامعة الإلهيات، التي تضم (300) مخطوطة، ومديرية الثقافة العامة في المدينة التي رحبت بمثل هذا التعاون وحثت المعنيين به على توثيق عراه خدمة للعلم.

كما زار ممثل المركز عدداً من المكتبات ومراكز البحث العلمي في مدينة إسطنبول وبحث معهم سبل التعاون الثقافي، منها: المكتبة السليمانية، ومكتبة بايزيد، والأرشيف العثماني، ومركز البحوث الإسلامية (isam)، ومركز الأبحاث الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومتحف الآثار الإسلامية والتركية.

يذكر السمعاني في كتابه التحبير أن أبا عبد اللّه الحسين بن أحمد البيهقي، ت ٥٣٦هـ، لحقته علة الدم فقطعت أصابعه العشر، ولم يبق له إلا الكفان فحسب، ومع هذا كان يأخذ القلم بكفيه، ويضع الكاغد على الأرض، ويمسكه برجل، ويكتب بكفيّه خطاً حسناً مقروءاً مبيناً

معارض

معرض تراث الإمارات في مدرسة الحكمة في عجمان 25 نوفمبر 2007

معرض جامعة الإمارات بالعين 27 نوفمبر 2007

معرض تراث الإمارات بالتعاون مع مركز حمر عين للتسوق بتاريخ 2 ديسمبر 2007

معرض متحف مدرسة الإصلاح - الشارقة بمناسبة عيد الاتحاد
افتتحه الشيخ سلطان القاسمي في 27 نوفمبر 2007

معرض مركز زايد للتراث والتاريخ بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث 10ديسمبر2007

معرض جامعة الخليج العربي في البحرين بالتعاون مع المركز بتاريخ 28 نوفمبر 2007م

باحثون .. زاروا مركز جمعة الماجد

زيارة الأستاذ الدكتور قحطان عبدالرحمن الدوري 13 نوفمبر 2007

زيارة الدكتور الوافي نوحي من المغرب 26 نوفمبر 2007

زيارة مجموعة من طلاب كلية الشريعة - جامعة الكويت 14 نوفمبر 2007

زيارة وفد من الباحثين من الهند للمركز 18 نوفمبر 2007

زيارة الدكتورة فروغ حسن شعباني 16 ديسمبر 2007

زيارة وفد من جامعة الملك فيصل برئاسة سعود بن احمد بن سعود الشعيبي
11 ديسمبر 2007

دورة لفهرسة وترميم المخطوطات في جامعة صنعاء

ضمن سياسة مركز جمعة الماجد في نشر الثقافة والمعرفة والمحافظة والعناية بالكتاب والمخطوط، أقام المركز في المدة ما بين 5-11/15 دورة في فهرسة وترميم المخطوطات استمرت عشرة أيام في جامعة صنعاء في العاصمة اليمنية .

وحضر الدورة 30 متدرباً من عدة مؤسسات ثقافية وعلمية يمنية تمثل : جامعات صنعاء وتعز وعدن والحديدة، بالإضافة إلى متدربين من المركز الوطني اليمني للوثائق، ومكتبة الأشاعرة بزبيد، ومكتبة الأحقاف للمخطوطات، ومؤسسة السعيد للثقافة والعلوم.

وحاضر في الدورة عدد من الخبراء من مركز جمعة الماجد، حيث قدم الدكتور عمار الددو للمتدربين شرحا مفصلاً عن أهمية المخطوط والمحافظة عليه، وتحدث الدكتور محمد كامل جاد ، والدكتور هادي الشجيري عن فهرسة المخطوطات والطرق العلمية لتصنيف المخطوطات وكيفية إعداد بطاقة الفهرسة من عنوان ومؤلف وسنة نسخ وغيرها.

وحاضر في الدورة أيضاً الأستاذ نضال قواف عن الطرق العلمية في حفظ وتجليد وترميم المخطوطات، مخصصاً الترميم اليدوي بمقدمة موجزة.

وقد حضر الدكتور عز الدين بن زغيبة ، رئيس الوفد إلى اليمن فعاليات افتتاح وختام الدورة ، وألقى محاضرة في ختامها بعنوان

« نظرات في التراث اليمني » ، وقد شهد افتتاح الدورة الأستاذ الدكتور خالد طميم ، رئيس جامعة صنعاء ، الذي أشار إلى أهمية هذه الدورة التي تعكس التعاون بين جامعة صنعاء ومركز جمعة الماجد.

يذكر أن مركز جمعة الماجد بصدد إنشاء معمل لترميم المخطوطات في دار المخطوطات بصنعاء، وقد وقع المركز سابقاً عدداً من اتفاقيات التعاون الثقافي والعلمي كان أولها مع جامعة صنعاء التي استضافت الدورة.

مدرستا آمنة بنت وهب والمدينة المنورة تشاركان بدورة فنون المذاكرة في مركز جمعة الماجد

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأربعاء الموافق 2007/10/24 دورة بعنوان فنون المذاكرة والاستعداد للاختبار، حضرها 27 طالبة من مدرستي آمنة بنت وهب والمدينة المنورة في دبي، وذلك ضمن سياسة المركز التي تدعو للتعاون مع المؤسسات الثقافية والتربوية التي تساهم في النهضة العلمية والثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد تناول الدكتور محمد ياسر عمرو ، المدير العام المساعد للمركز، خلال الدورة موضوع التعليم ودوره في حياة الأجيال القادمة، والأثر البالغ له في بناء النفوس الشابة، وزرع القيم الإيجابية في المجتمع، موضحاً مفهوم التفوق وعلاقته بالحالة النفسية التي تصحبها قوة معنوية، تنبثق منها أفعال وأقوال تدل على الشعور بالفخر والاستقلال، مضيفاً أن الملاحظات وتنظيم الوقت والتخطيط أهم فنون المذاكرة، وعدم الانخداع بالمشتتات من قوى مادية أو معنوية ، وأنواع الذاكرة وطرق الحفظ واستخدام الحواس في التعليم والقراءة الجيدة، مركزاً على أهمية تحديد الهدف.

جامعة الشارقة ومركز جمعة الماجد ينظمان ...

محاضرة الأرقام العربية : تاريخ وأصول

بالتعاون مع جامعة الشارقة نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأربعاء الموافق 2007/10/31م في قاعة المحاضرات في المركز محاضرة بعنوان (الأرقام العربية) ألقاها الدكتور قاسم علي سعد ، أستاذ الحديث الشريف في كلية الشريعة في جامعة الشارقة، حيث تحدث عن تاريخ نشأة الأرقام العربية، وأنواعها، وأصلها، ثم تطرق إلى أصالتها، وما استعمله العلماء منها، وقد استهلها بالحديث عن أنظمة الترقيم القديمة عند الفراعنة والسومريين والبابليين والهنود والإغريق والرومان.

وأوضح المحاضر أن الهنود بلغوا درجة عالية في سلم الحضارة الإنسانية ، وقدموا في علمي النجوم والحساب مذاهب خاصة انتهجها الناس من بعدهم، مشيرا إلى أن الهنود أنفسهم اقتبسوا هذه الرموز والمعارف من البابليين لكنهم طوروها من خلال ابتكارهم لفكرة الصفر ورمزه وشكله الذي يستفاد منه ملء المنازل الخالية إلى جانب استعماله بمعنى « لا شيء ».

وقد استعمل الإغريق الصفر بالشكل الذي استعمله الهنود على صورة دائرة ، حيث ظهر ذلك في جداول بطليموس الفلكية التي تعود إلى القرن الثاني الميلادي، وقد وردت أقدم إشارة إلى الأرقام الهندية في كلام للراهب السرياني « ساويرس سيبخت » الذي كان يعيش في دير قنسرين قرب حلب بسوريا، ضمن كتاب وضعه بعد سنة 622 ميلادية ، وهي توافق عام الهجرة النبوية الشريفة.

كما أوضح أن العرب أخذوا الترقيم والحروف عن الأنباط الذين سكنوا منطقة البتراء ، وأبدعوا حضارة عظيمة، وكان العرب يستعملون حروف الأبجدية للدلالة على الأرقام ، وسموه « حساب الجمل » الذي ما يزال موجودا إلى اليوم ، وله طريقتان: مشرقية ومغاربية. فالمشارقة رتبوا الأبجدية على أساس « أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ » . أما المغاربيون فقد رتبوها هكذا « أبجد هوز حطي كلمن صعفض قرشت ثخذ ظغش» . ولكل حرف

طور العرب والمسلمون علم الحساب وأبدعوا فيه الجبر والتحليل

عندهم دلالة رقمية في الآحاد والعشرات والمئات والآلاف. وربط العرب والمسلمون بعد ذلك بين الأرقام وحروف الأبجدية ، وأضافوا إلى ما عندهم ما أخذوه عن السريانيين في علم الفلك والنجوم لينتج عن ذلك ما يعرف بعلم أسرار الأرقام والحروف.

وظل حساب الجمل مستخدما عند العرب والمسلمين على نطاق واسع ، وما يزال إلى اليوم في الشعر الشعبي ، حيث تستخدم الأبجدية في التأريخ لظهور القصائد وسنوات المواليد والوفيات والأحداث التي عاصرها الشعراء التي يذكرونها في قصائدهم، غير أن هذا النظام لم يعرف الصفر، إلى أن طور العرب والمسلمون علم الحساب وأبدعوا فيه الجبر والتحليل وغير ذلك على يد ابن سينا والبيروني وغيرهما من الأعلام.

خبير فرنسي يرافق وفد الكنيسة القبطية يطلع على تجربة المركز في الترميم
بتاريخ 26 أكتوبر 2007

زيارة أ. محمد عبد الرحمن الزكوري -مغربي - مدير شركة فوجي أطلس العالمية
بتاريخ 3 ديسمبر 2007

زيارة السيد محمد صبري عامر يونس باحث من الأردن وحرمه 29 أكتوبر 2007

زيارة الشيخ الدكتور أحمد عيسى محمد مفتي منطقة منبج
سوريا 12 نوفمبر 2007

زيارة المهندس فائق حسن الزبيدي للمركز 22 نوفمبر 2007

زيارة وفد من علماء إيران للمركز 29 ديسمبر 2007

الصور تتحدث

زيارة الشيخ محمود الأوكاني البهبهاني ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٧

زيارة اللواء الدكتور فيصل بن جعفر بالي ٥ نوفمبر ٢٠٠٧

زيارة وفد إيراني من مركز العلوم والثقافة الإسلامية - ايران
برئاسة د.نجف كوراني - على هامش معرض الشارقة للكتاب

زيارة وفد شركة الماجد للسياحة و السفر ١٠ نوفمبر ٢٠٠٧

زيارة وفد من طالبات جامعة الشارقة للمركز ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧

زيارة وفد من إدارة المخطوطات بالكويت برئاسة أ. بدر المطوع رئيس قسم
الإعداد الفني ١١ ديسمبر ٢٠٠٧

إعداد : أحمد ماهر
قسم المخطوطات

عرض لكتاب تشريح الأبدان

المؤلف: منصور بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إلياس الشيرازي – 809 هـ

اهتم الأطباء المسلمون بعلم التشريح وكان لهم مؤلفات فيه مفردة أو عبارة عن جزء من كتاب مؤلف في الطب .

وممن ألف في هذا الفن باللغة الفارسية منصور بن محمد الشيرازي، ومن مؤلفاته في الطب كتاب « كفاية المجاهد أو كفاية المنصوري » وجعله على قسمين: الأول في العملي، والآخر في النظري، وألفه باسم زين الدين بن شاه شجاع بن مبارز الدين (786 – 793هـ)، وهو من أسرة آل مظفر، التي حكمت في فارس وكرمان وكردستان في إيران.

موضوع الكتاب

انصب اهتمام المؤلف في هذا الكتاب على موضوع تشريح جسم الإنسان، ووصفه وصفاً دقيقاً؛ حيث أشار المؤلف في مقدمته الموجزة إلى أهمية معرفة هذا العلم وارتباطه بإيمان الإنسان بالله.

وجعل المؤلف كتابه هذا في مقدمة، وخمس مقالات، وخاتمة، وأوجزهم في مقدمته في النقاط التالية:

1 – المقدمة ، وجعلها في تعريف أعضاء جسم الإنسان وتقسيماته.
2 – المقالة الأولى في ذكر العظام وما يتعلق بها.
3 – المقالة الثانية في ذكر العصب وأقسامه.
4 – المقالة الثالثة في ذكر العضل وكيفية حدوثه.
5 – المقالة الرابعة في بحث الأوردة وشعبها.
6 – المقالة الخامسة في الشرايين وأنواعها.
7 – الخاتمة في الأعضاء المركبة وكيفية حدوث الجنين.

وجعل المؤلف في نهاية كل مقالة رسماً توضيحياً يتعلق بموضوعها.

نموذج من المخطوط: (ترجمة إلى العربية)

المقالة الأولى في العظام:

فقرات العنق : الفقرة عبارة عن عظمة مثقوبة الوسط، ويمر النخاع فيها، ولكل واحدة من هذه الفقرات زوائد مفصلية تنتظم وتتماسك بها .

الأصابع : عددها خمسة، وكل واحد مكون من ثلاث عظام تسمى بالسلاميات، وعظام الإبهام تتصل بالرسغ، وعظام الأصابع الأخرى تتصل بالمشط .

نسخ المخطوط

1 – مصورة رقمية برقم (8170) تحت اسم « روضة الأذهان في

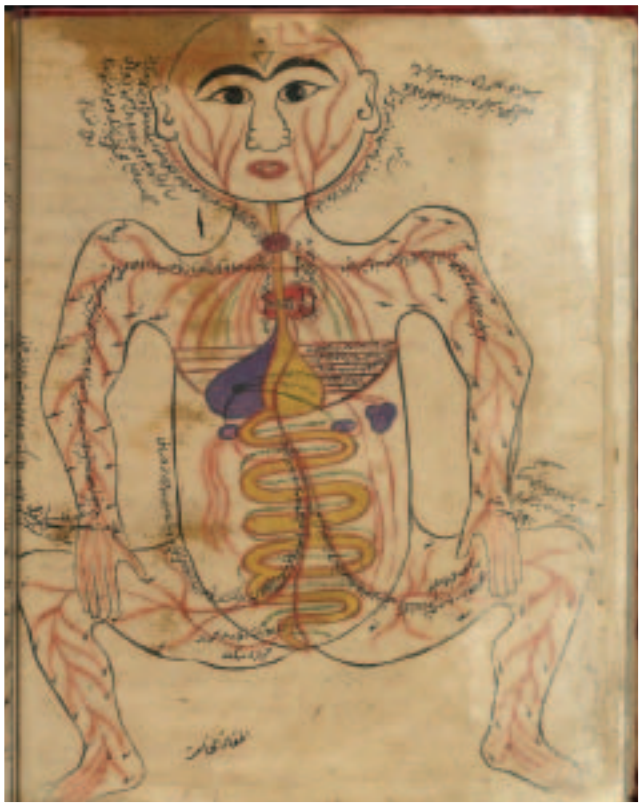

تحدث العلماء المسلمون عن علم التشريح قبل 800 سنة

معرفة تشريح بدن الإنسان » وهي نسخة مصورة عن نسخة أصلية محفوظة في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية برقم 1 049 is، أوراقها 31، واسم المخطوطة تشريح الأبدان، كما جاء في الفهارس، حيث لم يسم المؤلف كتابه في المقدمة، ولعل الاسم المكتوب على ورقة العنوان من وضع الناسخ.

وجاء في نهايتها أنها من نسخ المؤلف، وفرغ منها سنة 813 هـ، وهذا وهم؛ لأن وفاة المؤلف سنة 809 هـ حسبما جاء في الفهارس.

2 – مصورة ورقية برقم (909) في 27 ورقة، وفي كل ورقة 19 سطراً، وتاريخ نسخها 4 ربيع الثاني سنة 1006 هـ .

إعداد الدكتور : محمد كامل محمد جاد
قسم المخطوطات

وثيقة بخط الشيخ رفاعة بن رافع الطهطاوي

للعالم علْم وكتاب، وله معهما قلب وصحبة، فعلمه نور، وحياته نهج ورسالة، لأجل ذلك لُزم كل دارس بمصاحبة عالم (1) أو بالمعاشرة بحسب تعبير أبي القاسم العراقي (ت 580هـ) ، وكم من مسألة شرعية سمعنا بها أباحها عالم ميسراً، ومنع نفسه عنها مختاراً محباً ، وصاحب هذا الخط واحد من هؤلاء.

هو رفاعة بن رافع بن بدوي بن علي الطهطاوي ، يتصل نسبه بالحسين السبط رضي الله عنه ، ولد في طهطا بجنوب مصر عام 1216هـ، ودرس بالأزهر الشريف، أرسله الوالي محمد علي باشا إماماً للبعثة التي بعث بها إلى فرنسا لتلقي العلوم الحديثة ، ولما عاد أسس مدرسة الألسن ، وولي رئاسة الترجمة ، وأنشأ جريدة الوقائع المصرية، وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة، أشهرها : تلخيص الإبريز ، والمرشد الأمين في تربية البنات والبنين ، ونهاية الإيجاز في السيرة . وافته المنية بعد أن تُوِّج رائداً للنهضة الحديثة سنة 1290هـ .

أما هذه الوثيقة التي خطها بقلمه فما إن ظهرت في أرشيف محمد علي بالقلعة ، حتى كانت محل تعجب كل من رآها ، ليس فقط لمحتواها ، بل لطبيعة التكوين الفكري لصاحبها ، فضلاً عن مكانته. وكان التساؤل المشترك بين جميعهم : ما دافعه ؟ لماذا لم يتعاهدا بينهما وحدهما ؟ لماذا أصر على خطها بيده وحفظها وثيقة يُطّلع عليها ؟

نص الوثيقة

التزم كاتب الأحرف رفاعة بدوي رافع لبنت خاله المصونة الحاجة كريمة بنت العلاّمة الشيخ محمد الفرغلي الأنصاري أن يبقى معها وحدها على الزوجيَّة دون غيرها من زوجة أخرى أو جارية أيًّا ما كانت، وعلَّق عصمتَها على أخذ غيرها من نساء أو تمتع بجارية أخرى. فإذا تزوَّج بزوجة أيًّا ما كانت، كانت بنت خاله بمجرد العقد خالصة بالثلاثة وكذلك إذا تمتع بجارية ملك يمين، ولكن وعدها وعداً صحيحاً لا يُنتقض ولا ينحل أنها ما دامت معه على المحبَّة المعهودة، مقيمةً على الأمانة والحفظ لبيتها ولأولادها ولخدمها وجواريها، ساكنةً معه في محل سكناه، لن يتزوج بغيرها أصلاً، ولا يتمتَّعَ بجوار أصلاً، ولا يُخرجها من عصمته حتى يقضي الله لأحدهما بقضائه .

هذا ما انحطت عليه العهود، وشهد الله سبحانه وتعالى بذلك وملائكتُه ورسلُه . وإن فعل المذكور خلافه كان الله تعالى هو الوكيل العادل للزوجة المذكورة يقتصُّ لها منه في الدنيا والآخرة. هذا ما انحط عليه الاتفاق، وكذلك إن أتعبته فهي الجانيةُ على نفسها.

رفاعة بدوي رافع ، 14 شوال 1255هـ

لله دره من عالم لَزِمَ والتزم

1 – وثق العلماء المسلمون رابطة العلم أيما توثيق ، وليس أدل على ذلك من رابطة العالم والمتعلم في علوم عدة ، الشيخ والمريد في التصوف ، والمرشد والمبتدئ في الكيمياء. يقول جابر بن حيان في كتاب البحث :« ... وذلك أن منزلة الأستاذ منزلة العلم نفسه » .

إعداد الدكتور : عمار أمين الددو
قسم المخطوطات

باقة من مخطوطات التجويد المصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، تقدمها أخبار المركز لمحبي التراث وعشاقه.

1 - الإبانة في الوقف والابتداء، للخزاعي، محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجاني، ت (408هـ)، تقع في (106) ورقات، منسوخة سنة (520)هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة القرويين، تحت رقم (161:3)، ورقمها في المركز (2707).

2 - إتقان الصنعة في التجويد للسبعة، لابن شعيب، أحمد بن شعيب الأندلسي الفاسي، ت (1015هـ)، تقع في (67) ورقة، ضمن مجموع (373-307)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (949)، ورقمها في المركز (3003).

3 - نسخة ثانية من المخطوط السابق، تقع في (59) صفحة، ضمن مجموع (59-1)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (125)، ورقمها في المركز (2621).

4 - نسخة ثالثة من المخطوط السابق، تقع في (67) ورقة، ضمن مجموع (313-247)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الحسنية بالمغرب، تحت رقم (12407)، ورقمها في المركز (2820).

5 - نسخة رابعة من المخطوط السابق، تقع في (100) صفحة، ضمن مجموع (213-114)، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة علال الفاسي، تحت رقم (400)، ورقمها في المركز (2765).

6 - أحكام النون الساكنة والتنوين، لابن الكفتي، علي بن ظهير بن شهاب المصري، ت (689هـ)، تقع في ورقتين، ضمن مجموع (24-23)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الحسنية، تحت رقم (7242)، ورقمها في المركز (2827).

7 - أزاهر الحدائق في علم مخارج الحروف والصفات والحقائق، للبكراوي، إدريس بن عبد الله بن عبد القادر الإدريسي الودغيري المالكي، ت(1257هـ)، تقع في ورقتين، ضمن مجموع (71-70)، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة زاوية تنغلمت، في إقليم إزيلال بالمغرب، تحت رقم (416)، ورقمها في المركز (2611).

8 - نسخة أخرى من المخطوط السابق، تقع في (7) صفحات، ضمن مجموع (30-24)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (2011)، ورقمها في المركز (3288).

9 - التحديد لحقيقة الإتقان والتجويد، لأبي عمرو الداني، عثمان بن سعيد، ت444 هـ، تقع في (32) ورقة، ضمن مجموع (77-46)، منسوخة سنة (791هـ)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (975)، ورقمها في المركز (3015).

10 - تجريد الأحكام، للهشتوكي، علي بن محمد الأوغاني، تقع في (326) ورقة، منسوخة سنة (1128)هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (869)، ورقمها في المركز (3213).

11 - تحفة الألباب من القراء والكتاب، للحسن بن محمد بو زيد الخمسي، ت (1211هـ)، تقع في (13) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (1027)، ورقمها في المركز (3165).

12 - تحفة المجودين لكلام رب العالمين، للعزي،كمال الدين الموقع الشافعي، من علماء القرن العاشر، تقع في (9) صفحات، ضمن مجموع (9-1)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (671)، ورقمها في المركز (3199).

13 - تحقيق الكلام في قراءة الإدغام، لابن القاضي، عبد الرحمن بن أبي القاسم المكناسي، ت (1082هـ)، تقع في (13) ورقة، منسوخة سنة1249هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (63/18/ر)، ورقمها في المركز (3252). حققها الشيخ الدكتور عطية أحمد محمد الوهيبي.

14 - نسخة أخرى من المخطوط السابق، تقع في (12) صفحة، ضمن مجموع (32-21)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (114)، ورقمها في المركز (3279).

15 - تخفيف الهمز في الوقف، للمنجرة، إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني، ت(1137هـ)، تقع في (20) ورقة، ضمن مجموع (26-45)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (12259)، ورقمها في المركز (2819).

16 - تسهيل المعارج إلى تحقيق المخارج، لابن عبد السلام الفاسي، محمد أبن عبد السلام بن محمد العربي الفاسي، ت (1214هـ)، تقع في (78) صفحة، ضمن مجموع (78-1)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الحسنية بالرباط، تحت رقم (1057)، ورقمها في المركز (2815).

عائشة الباعونية

إعداد
شيخة المطيري - خديجة سليمان
قسم المخطوطات

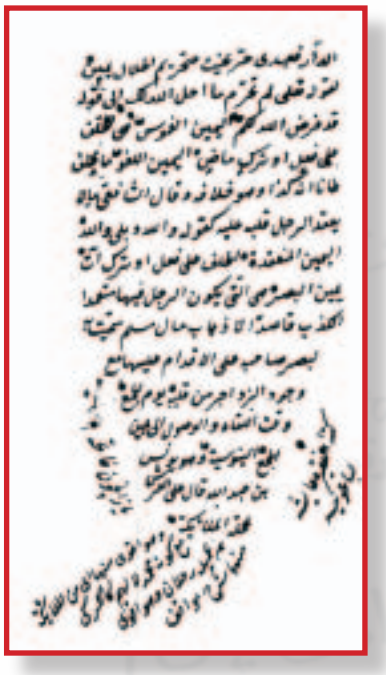

في حُسن مَطلَع أقمار بذي سَلَم أصبَحتُ في زُمرَة العُشّاق كالعَلَم
أقول وَالدَّمعُ جَار جارِحٌ مُقلي وَالجار جار بعَذل فيه مُتّهمي

لعل من حسن المطلع أن نبدأ بذكر شيء من صبا القلب وفيض الروح ممهدين للحديث عن عائشة الباعونية التي تركت ذكراً رائعاً للمبدعة العربية المسلمة بفيض من وحي الشعر وإيحاء العقل وحناء الخط .

ترجمتها :

(... - 922 هـ = ... - 1516 م) هي عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة، نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق، تلقت اللغة والأدب، ورحلت إلى مصر سنة 919 فمدحت المقر الأشرفي بقصيدة ، وعادت ثم زارت حلباً في السنة التي توفيت بآخرها (922 هـ) .

مؤلفاتها :

(بديعية - ط) شرحتها شرحا حسنا ، و (الفتح الحقي من منح التلقي) يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و (الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة) إشارات صوفية ، و (در الغائص في بحر الخصائص – خ) منظومة رائية ، و (الإشارات الخفية في المنازل العلية) أرجوزة في التصوف ، و (فيض الفضل- خ) بخطها في التيمورية ، بدار الكتب ، ديوان . الأعلام : 3 / 241

الكتب التي ألفت عنها : (الموجودة في المركز)

1 – عائشة الباعونية " شاعرة " : تأليف حسن محمود الربابعة ، طبع في دار الهلال للترجمة في إربد سنة 1418 هـ – 1997 م .

2 – عائشة الباعونية : (حياتها وأدبها) : تأليف محمد عيسى إبراهيم قنديل ، طبع في دار الشروق في دبي سنة 2006 م

مؤلفاتها المطبوعة : (الموجودة في المركز)

1 – مولد النبي صلى الله عليه وسلم : طبع في المطبعة الحفنية في دمشق في خاتمة 1301 هـ .

2 – الفتح المبين في مدح الأمين : طبع كرسالة جامعية مقدمة من دليل حميدي بن ظهير، بإشراف محمد رجب النجار ، المشرف البديل عبد الله محارب سنة 2005 م .

أشرق اسم عائشة الباعونية بمؤلفات مخطوطة ضمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث منها:

1 – القول الصحيح في تخميس بردة المديح :

وهي نسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق على مصغر شريطي (ميكروفيلم) نسخت عام 921 هـ ، وتقع في 23 ورقة .

2 – الفتح المبين في مدح الأمين :

نسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق على مصغر شريطي ، بخط المؤلفة ، وتقع في 30 ورقة ، ومنه نسخة أخرى نسخت 1030 هـ، وتقع في 60 ورقة .

3 – شرح الفتح المبين في مدح الأمين :

نسخة مصورة من مكتبة آية الله مرعشي في قم على مصغر شريطي، تقع في 53 ورقة .

4 – البديعية :

نسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق على مصغر شريطي ، تقع في 6 ورقات .

5 – لوامع الفتوح في أشرف ممدوح :

نسخة مصورة من المكتبة الظاهرية على مصغر شريطي ، بخط المؤلفة عام 921 هـ ، تقع في 4 ورقات .

وكما بدأنا أول حديث نعيده لنعود إلى ما نسجت من معان ثرة وسدتها قصائد يتنفس فيها حبها لدينها ورسولها :

ولد الحَبيب فَمَرحبَا بوَفائه وَبحُسن طَلعَته وَنُور بهائه
وَتشعشع النُّور الَّذي سَجَدت لَهُ في وَجه آدم أَهل أُفق سَمائه
وَبدا جَمالٌ بالجلال ممنطقٌ وَمُتَوجٌ بكَماله وَعَلائه
وَأتى ختام المُرسَلين وَخَير مَن وَطئَ الثرى وَمَلا الوُجود بآيه
عَبير الثَنا في الخافقين يَفوح وَبَشر الهَنا في الكائنات يَلوحُ
بإيجاد من لَولاه ما كانَ كائن وَلا عَلمت نَفس وَلا نَعمت روحُ
وَلا حَنَّ مُشتاق وَلا أَنَّ واله تضاجعهُ نار الجَوى فَيَصيحُ
الصَّلاة عَليك يا شَمس الكَمال الصَّلاة عَليك يا بَدر الجَمال
الصَّلاة عَليك من مَولى المَوالي دَواماً ما بَدا نُور الهلال

جديد
مكتبة المركز

معرض الشارقة الدولي للكتاب

يعتمد مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في تنمية مقتنياته على قسم التزويد الذي يحرص على اغتنام فرصة إقامة معارض الكتب الدولية في الوطن العربي، وقد بادر المركز مؤخراً بالمشاركة الفاعلة في معرض الشارقة الدولي للكتاب ٢٠٠٧م، وانتقى العديد من العناوين الهادفة التي تخدم المثقف العربي بشكل عام، والإماراتي بشكل خاص، وتشكل هذه المشاركة أهمية بالغة في تنمية مقتنيات المركز بنخبة من الإصدارات الحديثة، حيث بلغ عدد العناوين التي تم شراؤها من المعرض ٣٨٧٠ عنواناً بواقع ٦٠٣١ نسخة، كان من أهمها الكتب التالية:

عنوان الكتاب: المنارات الساطعة في ظلمات الدنيا الحالكة / كان نصرانياً فأسلم

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
محمد زكي الدين النجار دراسة و تحقيق د. محمد بن عبد الله السحيم	دار عالم الكتب	2007	158	17 x 24

عنوان الكتاب: الحياة المتسامحة و التعايش السلمي

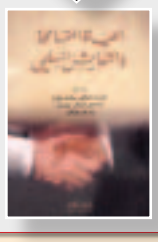

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
د. مقداد يالجن	دار عالم الكتب	2007	181	15 x 21

عنوان الكتاب: بدء الخلق : خلق العرش، و الكرسي ، و السموات و الأرضين ، وما بينهن

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
عماد الدين أبو الفداء القرشي الدمشقي	دار عالم الكتب	2007	275	17 x 24

عنوان الكتاب: صناعة الفتوى و فقه الأقليات

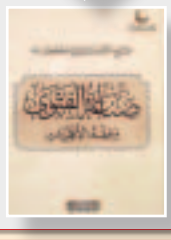

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
عبد الله بن الشيخ المحفوظ بن بيه	دار المنهاج	2007	480	17 x 24

عنوان الكتاب: غرائب الأحداث المنسية في التاريخ

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
إبراهيم محمود	دار الدعوة	2007	591	17 x 24

عنوان الكتاب: الرؤية الكونية الإسلامية والتجديد دراسة من منظور حضاري

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
د. عبد العزيز برغوث	الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا	2006	173	15 x 23

عنوان الكتاب: القرآن الكريم و التوراة و الإنجيل و العلم

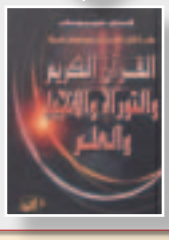

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
موريس بوكاي	دار الفتح للإعلام العربي	2006	338	17 x 24

عنوان الكتاب: الأحاديث التي سكت عنها الحاكم والذهبي معاً في « المستدرك « و » تلخيصه»

تأليف	دار النشر	سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
نور الخيرية بنت خالد الماليزية وفاضلة ياما الفطانية	الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا	2007	523	15 x 23

جديد مكتبة المركز

عنوان الكتاب: البرمجة اللغوية العصبية و الصحة (الطرق العملية لتحقيق التوافق بين العقل والجسم)

تأليف	إيان ماك دير موت مراجعة د. سلوى بنت محمد بهلكي
دار النشر	دار الميمان للنشر
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	493
القياس	15 x 22

عنوان الكتاب: نهاية المطلب في دراية المذهب

تأليف	لإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني
دار النشر	دار المنهاج
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	21 ج
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: الإرهاب الصهيوني : عقيدة مجتمع وتاريخ دولة

تأليف	مصطفى يوسف اللداوي
دار النشر	دار الهادي
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	472
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: التجربة الديمقراطية في تركيا الحديثة و المعاصرة

تأليف	د. الصفصافي احمد القطوري
دار النشر	--
سنة النشر	2006
عدد الصفحات	2 ج
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: دراسات في الفن التركي

تأليف	د. عبد الله عطيه عبد الحافظ
دار النشر	مكتبة النهضة المصرية
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	517
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: العلاقات العثمانية – الأوربية في القرن السادس عشر

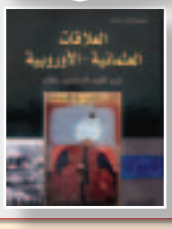

تأليف	إدريس الناصر رائسي
دار النشر	دار الهادي
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	432
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: زاد الآباء في تربية الأبناء

تأليف	رضا المصري فاتن عمارة
دار النشر	البيان للترجمة
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	415
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: الحلية : بشرح القضايا الكلية للاعتقاد في الكتاب و السنة

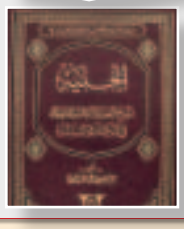

تأليف	عيسى مال الله فرج
دار النشر	غراس للنشر و التوزيع
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	1198
القياس	17 x 24

عنوان الكتاب: الترف : و أثره في الدعاة و الصالحين

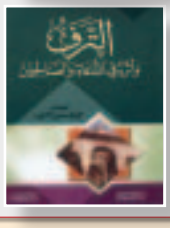

تأليف	محمد موسى الشريف
دار النشر	دار التربية
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	152
القياس	15 x 20

عنوان الكتاب: الداء السكري من الألف إلى الياء

تأليف	ناصر بوكلي حسن
دار النشر	دار اليقظة الفكرية
سنة النشر	2007
عدد الصفحات	270
القياس	17 x 24

آخر الفرسان

« حبة واحدة من صدق تبيد بيدرا من الأكاذيب »

ليس عجيبا أن يخص الله - عز وجل - بعض خلقه بمجموعة فريدة نادرة من الصفات الشخصية، والملكات المتميزة، والظروف المحيطة، فتكون سببا في أن تختصر فيهم أو بسيرة حياتهم حياة أمة بأكملها.

وإذا ما هُيّئ لك أن تقرأ سيرتهم، قرأت فيها تاريخ أمتهم في تلك الحقبة، وما ذاك إلا أنهم عاشوها بكل جوارحهم وملكاتهم لخدمة الأمة وقضاياها. والكتاب الذي نعرضه يحكي قصة واحد من هؤلاء؛ وهو بديع الزمان سعيد النورسي بعنوان: "آخر الفرسان" لمؤلفه: الأستاذ فريد الأنصاري، الذي صدر مؤخرا عن دار النيل للطباعة والنشر في القاهرة.

موضوع الكتاب:

سيرة حياة ذلك الرجل الذي كانت حياته أشبه بملحمة من الوقائع والأحداث، تصب جميعها في خدمة القرآن العظيم وتفسير نصوصه وبيان مرامي آياته البينات، ضمن رؤية تبلورت مع الزمن ومع أطوار رحلة العمر، وكانت غايتها النهائية بث اليقظة وإعادة الحياة والفعل للأمة المسلمة بعد طول رقاد.

ما أريد أن ألخص الكتاب ولا أن أختصره، وإنما سأعرض لعناوين فصوله السبعة، وأقتطف منه بعض درره؛ لأشوق القارئ الكريم لقراءته والاستفادة منه .

منهج الكتاب:

أوضح مؤلف الكتاب منهجه في كتابه، فقال: وقد اخترت أن أبني فصول هذه الرواية بهندسة تجمع بين التصميم الواقعي في ترتيب الأحداث، والمعمار السريالي المجنح بالخيال في عرضها؛ لأن ذلك في نظري هو التعبير الأدبي الأنسب لتقديم صورة عن حياة رجل كالنورسي الذي عاش حياة أشبه ما تكون بالخيال.

فصول الكتاب:

قسم المؤلف كتابه إلى سبعة فصول ، وهي:
الفصل الأول : الأشباح التي تهاجم المدينة.
الفصل الثاني : مكابدات "سعيد القديم".
الفصل الثالث : إسطنبول بين الأولياء والأشقياء.
الفصل الرابع : تجليات الموت.
الفصل الخامس : مكابدات "سعيد الجديد".
الفصل السادس : منفى "بارلا" مولد النور والجمال.
الفصل السابع : تجليات الحزن الجميل.

مقتطفات من الكتاب:

جاء في الفصل السابع من الكتاب تحت عنوان "خذ ما صفا دع ما كدر"قوله:
"حبة واحدة من صدق تبيد بيدرا من الأكاذيب، وحقيقة واحدة تهدم صرحا من الخيال...! فالصدق أساس عظيم وجوهر ساطع ، وربما تخلى عن مكانه للسكوت ، إذ لا حق لك أن تبوح بالصدق كله إن كان فيه ضرر، ولكن لا مكان للكذب قطعا، مهما يظن فيه من فائدة.
فاتخذ هذه القاعدة دستورا لك "خذ ما صفا دع ما كدر" وانظر بحسن يكن فكرك حسناً، وظن ظناً حسناً تجد الحياة لذيذة حسنة، إن الأمل المندرج في حسن الظن ينفخ الحياة في الحياة، بينما اليأس المخبوء في سوء الظن ينخر السعادة ويقتل الحياة".
وأخيراً وليس آخراً أختم كلمتي بعبارة رائعة للنورسي أحسب أن فيها سراً عظيماً من أسرار سعيد النورسي وهي قوله:
« يا سعيد – يخاطب نفسه- كن صعيداً، في نكران تام للذات، وترك كلي للأنانية، وتواضع مطلق كالتراب لئلا تعكر صفو رسائل النور، وتقلل من تأثيرها في النفوس »
كتاب رائع ماتع حبذا لو طالعه كل مثقف ، وقرأ سطوره وما بينها.

أ. محمد حسن نوفلية
قسم المكتبات

كيف تحافظ على مكتبتك الخاصة ؟

تعتبر القراءة مفتاح المعرفة؛ فهي التي تمدنا بالمعلومات الضرورية لحياتنا. وهي أداة قيمة لإثراء الحياة الثقافية والفكرية للأشخاص، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع الذي يصبح أفراده على درجة عالية من الفهم والوعي فكما أن الطعام يغذي الجسم ولا غنى عنه فكذلك الكتاب يغذي العقل والروح معاً.من هذا المنطلق تنبع أهمية وجود المكتبات العامة و الخاصة.

وإذا أردنا أن نُعرف هذه المكتبات الشخصية فهي مكتبات خاصة يمتلكها أفراد بتمويل شخصي مقامة ضمن المنزل أو المكتب حيث نجد بعض الأشخاص قد خصص ركناً في إحدى الغرف وضع فيه مكتبة أنيقة قد تشكل ديكوراً جميلاً في بعض الأحيان إضافة إلى أهمية محتواها الثقافي. أما الأشخاص الميسورو الحال فقد يخصصون غرفة أو أكثر في منازلهم و يحولونها إلى مكتبة ضخمة تعج بالكتب المتنوعة.

وإذا نظرنا إلى محتوى هذه المكتبات يمكننا أن نستنتج ميول أصحابها واهتماماتهم فقد تكون أدبية أو علمية أو متنوعة. وأهمية المكتبات الخاصة تعود إلى أنها تخلق جواً ثقافياً لأفراد المنزل وتعزز فيهم حب المطالعة والمعرفة وتعينهم على ملء الفراغ في حياتهم.

وفي بعض الأحيان يقوم صاحب المكتبة بالتبرع بمكتبته إلى مؤسسات أو مكتبات عامة أو حتى بعد وفاته. فقد يقوم الورثة ببيعها أو إهدائها. وبذلك تخرج تلك الكتب من حيز المكتبات الخاصة إلى المكتبات العامة. وأحياناً قد تُشكل مكتبات عامة من إهداء عدة مكتبات خاصة.

وهذه المكتبات الخاصة قد يصيبها بعض الأضرار نتيجة سوء التخزين أو تعرضها لبعض العوامل الطبيعية والبيولوجية فلذلك لا بد من تهيئة بعض الأوضاع والظروف الملائمة التي تضمن سلامتها.

إن اتباع إجراءات السلامة والحفظ تضمن إطالة عمر الكتب وبقاءها بحالة جيدة لأجيال عديدة.

عند تجهيز المكتبة في المنزل يجب اختيار زاوية أو غرفة تكون بعيدة عن النوافذ والأبواب؛ وذلك لمنع سقوط أشعة الشمس عليها، ولمنع تسرب الهواء المحمل بالغبار والرطوبة والغازات الجوية والتي تلتصق بسهولة على الكتب وتلحق بها الأضرار في المستقبل.

ومن الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند إنشاء المكتبة ما يلي:

١- يفضل أن تكون أرفف المكتبة مصنوعة من معدن غير قابل للصدأ فصحيح أن المكتبات المصنوعة من الخشب أجمل وأرقى ولكنها تكون ملاذاً آمناً للحشرات.

٢- عند وضع الكتب على الأرفف يجب أن يراعى فيها عدم تزاحم الكتب وترتيبها حسب حجمها حتى يسهل تناولها.

٣- الاهتمام بنظافة أرضية المكتبة والأرفف ومنع تجمع الغبار بين الكتب لأنها غالباً ما تكون محملة بأنواع الفطريات.

٤- عدم تسليط الإضاءة مباشرة على الكتب لأن ذلك يزيد من حموضة الأوراق وجفافها وظهور البقع اللونية وتقادمها.

٥- تنظيف الكتب كل مدة باستخدام فرشاة صغيرة، ثم تهويتها وإعادتها إلى مكانها.

٦- منع التدخين قرب المكتبات.

٧- منع وصول الحشرات أو القوارض إلى داخل المكتبة.

٨- وضع أجهزة إطفاء للمساعدة عند حدوث أي حريق أو تماس كهربائي.

٩- من الأفضل وجود جهاز تكييف مركزي لتأمين جو مناسب من الحرارة والرطوبة.

١٠- وضع بعض القطع من النفتالين ضمن أكياس قطنية على أرفف المكتبات بين الكتب وهذا لضمان بقاء الحشرات بعيداً.

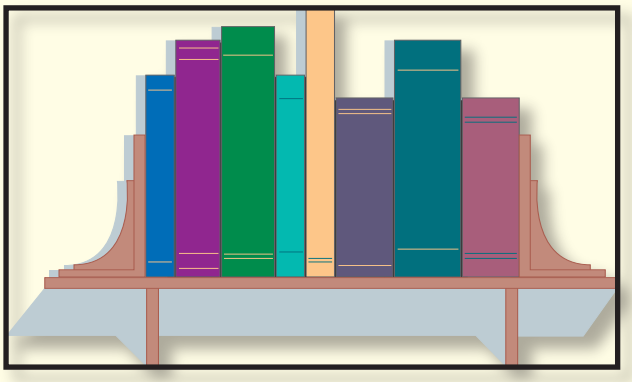

١١- إجراء كشف دوري على الكتب؛ لملاحظة أي إصابة قد تظهر عليها وفي حال وجدت يجب البحث عن الطريقة التي تتم من خلالها معالجة الكتب.

١٢- في حال تعرض الغلاف للتمزق أو الاهتراء لا يهمل، بل يرسل إلى أماكن تجليد الكتب، فالغلاف هو الذي يضم بين دفتيه الأوراق ويحميها.

١٣- عدم تناول الطعام والشراب عند مطالعة كتاب.

١٤- يجب توفير بعض أوراق النشاف التي تستخدم لتجفيف الكتاب في حال إصابته برطوبة أو بلل.

١٥- عدم ثني أحرف الكتاب عند القراءة؛ لأن ذلك يؤدي إلى تكسر الأوراق.

١٦- عدم وضع أي إشارة بأقلام الحبر؛ لأن ذلك يشوه الكتاب من جهة وتصعب عملية إزالته من جهة أخرى.

وأخيراً ، فإن اتباع إجراءات السلامة والحفظ السابقة من قبل صاحب المكتبة يضمن إطالة عمر الكتب وبقاءها بحالة جيدة لأجيال عديدة.

بشرى دخوج - قسم الترميم

الجنان

مجلة لبنانية سياسية علمية أدبية تاريخية .
شعارها: حب الوطن من الإيمان .

مؤسسها: بطرس البستاني (١٨١٩- ١٨٨٣م / ١٢٣٤-١٣٠٠هـ)، وهو مفكر وباحث لبناني، أحد أركان النهضة الثقافية العربية في القرن التاسع عشر، ومن الأدباء المشهورين، عمل بالصحافة، فأسس أربع دوريات (نفير سوريا ١٨٦٠م)، (الجنان ١٨٧٠م) ، (الجنة ١٨٧٠م) (الجنينة ١٨٧١م).

تاريخ ومكان صدورها: سنة ١٨٧٠ في بيروت.

إصدارها: كانت تصدر مرتين في الشهر، وقد اشتهرت في جميع الأقطار العربية نظراً لذيوع شهرة صاحبها، وتأليفه لقاموس «محيط المحيط»، وكتاب « دائرة المعارف » ، وقد حظيت باهتمام خاص من قبل والي سورية آنذاك أحمد مدحت باشا الذي استخدمها كمنبر لبث أفكاره الإصلاحية.

وبعد وفاة مؤسسها سنة ١٨٨٣م، تحوّل امتيازها إلى ابنه « سليم البستاني » ، ثم « نجيب البستاني » ، وتوقفت في العام السابع عشر لصدورها سنة ١٨٨٧م.

كتّابها: من أبرز الذين كتبوا فيها: الشيخ إبراهيم اليازجي، وسليمان البستاني، وأديب إسحاق.

زهير مسلم - قسم المكتبات

مقال بعنوان « الهيام في جنان الشام » لسليم باشا البستاني
الجزء الأول ص ٢٣

لكل زمن مظاهره الخاصة

(تطورت الإمارات وبقي العيد فيها جميلاً)

بين الأمس واليوم تغيرت مظاهر الاحتفال بالعيد حسب التطورات التي لحقت بالعصر، فقد كانت هذه المظاهر تبدأ بإعداد المنزل وتنظيفه وترتيبه على الرغم من نظافته وترتيبه في الغالب، لكنها من ضرورات العيد، وتخضب الفتيات والسيدات أيديهن بالحناء على حد سواء، ويتم تجهيز الملابس الجديدة للجميع وللأطفال خصوصاً، كما يتم تجهيز طعام العيد بأكلاته الشعبية خصوصًا اللقيمات والبلاليط .

فمظاهر الاحتفال بالعيد بالأمس كانت تبدأ بعودة الرجال والأطفال من أداء صلاة العيد في المصلى، ليقوموا بالرقصة الشعبية المعروفة (الرزفة) مطلقين الأعيرة النارية تعبيراً عن الفرحة بالعيد، وأبواب البيوت مفتوحة لاستقبال الضيوف في المجالس؛ حيث توضع كميات من الفواكه على مائدة الطعام في مقدمتها التمر والقهوة والشاي، وتتابع الأفواج بشكل مستمر للتهنئة بالعيد، ولا تستثني بيتا على الإطلاق.

أما الأطفال فكانت فرحتهم كبيرة بملابس العيد البسيطة، حيث ينطلقون إلى بيوت الفريج؛ ليأخذوا العيدية من الأهل والأقارب ويتباهوا بالمبلغ الذي استطاعوا جمعه، ثم يذهبوا لممارسة بعض الألعاب الشعبية المعروفة، والتي من أهمها الحجلة والاستغماية، حيث كانوا يلعبون، ويلهون بفرح لا ينتهي.

أما النساء فكان استعدادهن للعيد يتم بمساعدة بعضهن البعض؛ حيث يقع على عاتقهن الكثير من المجهود في إعداد الحلويات الشعبية مثل العصيد والساجو والبلاليط واللقيمات، وحب الهريس الذي كان يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لصنعه، بالإضافة إلى الذبائح التي تتطلب وقتاً إضافياً لإعدادها.

أما في وقتنا الحاضر فقد تغيرت الإمارات وتطورت بشكل يجعل فيها أيام العيد من أجمل الأيام، فالاستعدادات للعيد تبدأ من خلال زيارة الأسواق والمراكز التجارية لشراء الملابس الجاهزة أو شراء الأقمشة لتفصيل الكنادير عند الخياطين، ويبدأ العيد بالصلاة في مصلى العيد . ومن ثم يقوم الأطفال بإطلاق بعض الألعاب النارية في الجو فرحةً بالعيد، وبعد ذلك ينطلقون لتهنئة الأهل والأقارب بالعيد بصحبة آبائهم، فلم يعد أولاد هذا الزمن يحتمون ببيوت الفريج كما كان الحال في الماضي، كما أن أبواب البيوت أصبحت مغلقة لا تسمح للعابرين بالدخول إليها، وذلك بسبب تغير الحياة الاجتماعية، ومع هذا التطور في هذا العصر فإن الأولاد لا يرضون بأقل من ٥٠٠ درهم كعيدية، وهم معذورون فالأحوال تغيرت، وأصبحت الحياة أكثر تطوراً من ذي قبل، فلم يكن في الأمس مراكز تجارية للتسوق فيها، ولم تكن هنالك مطاعم لاصطحاب الأصدقاء إليها كما هو الحال اليوم، بينما كانت النزهة قديماً تنحصر بين الحدائق القليلة والبحر.

وفي النهاية وعلى الرغم من اختلاف مظاهر استقبال العيد في يومنا هذا بسبب الطفرة الاقتصادية التي باعدت بين الناس، سواء أكان ذلك من خلال العمارات العملاقة التي نعيش بينها أم الفيلات المنفصلة المتباعدة، أم بسبب انشغال الناس بأعمالهم وأنفسهم، فإننا في الإمارات مازلنا نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة من خلال ارتداء الملابس الشعبية والتخضب بالحناء التي تطورت لتصبح بتلك النقوش الجميلة، والتطيب بالبخور والعود، والحرص على وجود ما لذ وطاب من أشهى الأكلات الشعبية كالهريس والخبيص على مائدة الطعام بجانب الأطعمة المختلفة التي عرفناها من خلال تواجد العديد من الجنسيات العربية والأجنبية بيننا، والحرص على التراحم والتواصل بين الأهل والأقرباء وحتى الجيران.

التدريب والتطوير

هو أداة التحديث والتغيير والمواكبة لآخر مستجدات العصر ومجاراتها بأسلوب علمي يدعم المصلحة في العمل، ويزوده بكل جديد.

ولأن التدريب هو الأسلوب الرئيس والمهم للتأهيل والتطوير الإداري والاقتصادي والفني، وهو الوسيلة الرئيسة للارتقاء بالمهارات الوظيفية وتطويرها وإطلاعها على مستجدات العالم المعاصر والمتطور، فقد حرص المركز على إنشاء شعبة تعنى بذلك، تتابع آخر ما تم التوصل إليه في عالم التطوير والتحديث الإداري؛ لتنقله إلى منتسبي المركز بالدرجة الأولى، والمستفيدين من أنشطته في الدرجة الثانية.

تتركز مهام الشعبة في النقاط الآتية :

- تحديد الاحتياجات التدريبية للكوادر الإدارية والفنية بالمركز ودراستها، واقتراح البرامج اللازمة للتدريب وتنفيذها داخل المركز أو الترشيح لحضورها بمعاهد التدريب داخل الإمارة أو الدولة.
- إجراء دراسات تنظيمية للمركز وتحديث هيكلته وأدلته التنظيمية، وإعداد اللوائح والقرارات الخاصة باختصاصات الإدارة، والوحدات المركزية .
- دراسة التقارير الإنتاجية، واقتراح ما يمكن للرقي بها، والوقوف على المعوقات المسببة لتدنيها.
- عقد برامج تدريبية للتنمية القيادية تستهدف زيادة المعارف، وتنمية المهارات الإدارية والسلوكية للقيادات من داخل المركز وخارجه بما يمكنهم من تولي المهام القيادية بكفاءة وفاعلية.
- عقد حلقات تطبيقية وورش عمل تتناول المشكلات الإدارية التي تواجه الإدارة بالمركز، وتقديم الحلول المناسبة لها.

وقد نظم المركز العديد من الدورات، كان من أهمها:

- دورة السكرتارية والفنون المكتبية، للدكتور محمد طاهر البنا، وكانت لمجموعة مختارة من موظفي مجموعة الماجد.
- دورة كيف تحفز موظفيك، للأستاذ عبد الله الخطيب، استقطبت الكثير من مثقفي الدولة، والمهتمين من العامة.
- دورة « التوتر المهني » للدكتور أحمد الإمام.

المؤسسات الجادة تنمي نقاط القوة لدى موظفيها

اجعل ما في كتبك رأس مالك ، وما في صدرك للنفقة.
الخليل بن أحمد

ليس شيء أوعظ من قبر، ولا أسلم من وحدة ، ولا آنس من كتاب.
عبد الله بن عبد العزيز العمري

الكتاب هو النور الذي يرشد إلى الحضارة . روزفلت

من يكتب يقرأ مرتين. مثل إيطالي.

مجد التاجر في كيسه ومجد العالم في كراريسه. مثل عربي.

اختيار : خديجة سليمان – قسم المخطوطات

قل ولا تقل

- يقولون : لا ينبغي عليه أن يفعل كذا ..
  والصواب : لا ينبغي له أن يفعل كذا .
- يقولون : هذا البئر عميق ..
  والصواب : هذه البئر عميقة .
- يقولون : شتان بين الحق والباطل ..
  والصواب : شتان ما بين الحق والباطل .
- يقولون : شكا من همِّه ..
  والصواب : شكا همَّه .
- يقولون : صاح على فلان ..
  والصواب : صاح به .
- يقولون : طالع في الكتاب ..
  والصواب : طالع الكتاب .
- يقولون : فلان معصوم عن الخطأ ..
  والصواب : فلان معصوم من الخطأ

أحمد الزبود

تتقدم أسرة المركز بالتهنئة الحارة بقدوم المواليد، للزميلة: ابتسام الحداد، والزميل : غسان دلول.
كما تهنئ الزملاء: الأستاذ خالد جمعة الماجد نائب رئيس المركز، والأستاذ محمد رشيد الداعور المدير العام للمركز، والدكتور عمر عبد الكافي، المستشار الثقافي لمعالي جمعة الماجد، وسكرتيره الأستاذ وائل محمد عبد الرحمن، والأستاذ سامي كراجه، من قسم المخطوطات بأداء مناسك الحج لهذا العام.

ترحيب ووداع

وتستمر الحياة .. هذا حال الدنيا والمركز جزء منها فكل شهر تقريبا يستقبل المركز كوكبة مختارة من موظفين جدد ويودع زملاء عزيزين على القلب، فقد استقبل المركز زميلة جديدة في شعبة الوسائط الأستاذة شيرين طالب، وأخرى في الاستقبال هي الأستاذة تقوى أحمد حسين، وودع الزملاء الأستاذ سمير أورادي من قسم المكتبات، والاستاذة حلا عمر حافظ من شعبة الصادر والوارد، والأستاذ محمد جودت من قسم المعالجة الفنية الذي جاش قلمه بمشاعر أحببنا أن نسطرها كما هي مع دعائنا لهم بالتوفيق.

ويبقى وداع الأحبة..
رغم قساوته على النفس..
ذكرى جميلة تلطف حرارة الشوق إليهم..
وشجرة وارفة الظلال ..
نحتمي تحتها من لهيب الحرمان..
وعهداً على التواصل وعدم النسيان...
مهما بعد بيننا المكان.. وتقاربت بنا الأزمان..
و نحن وإن وقفنا على عتبة باب الفراق بغير رغبة منا في الافتراق..
فإن الذكرى باقية في القلوب كل القلوب..
وربما يكون فراقنا مرحلة ألم صعبة..
نعايشها...
لكن تزرع في النفس رغم قساوة المعاناة والحرمان..
زهور العهد من جديد..
أذكركم كلما احتواني الليل ببرودة نسماته..
و كلما زارني صوت أمواج البحر عبر الحلم..
و كلما تذكرت أنني إنسان أحيا في عالم البشر المثير...
أتذكر أياماً مضت..
أياماً كلما تذكرتها عاهدت نفسي أن أحفظها في ذاكرتي..
لأنها ماض جميل.. وأجمل ما فيه..
أنكم أصدقاء صورتها الإنسانية بأروع معاني الأخوة والوفاء والمحبة والصدق ..

أخوكم : محمد جودت، قسم المعالجة الفنية-الفهرسة

البطاقة التعريفية

الدكتورة دلال هلالات

أستاذة علوم الاتصال والثقافة الإسلامية في الجامعة الكندية في دبي.

عملت في جامعة وهران معيدة لتدريس مادة فقه اللغة واللسانيات العامة . ثم عملت في جامعة زايد أستاذة للغة العربية، وفي جامعة الغرير أستاذة لمادة الثقافة الإسلامية، واللغة العربية، وفي جامعة دبي أستاذة لمهارات الاتصال الإنساني، ومادة الفكر الإسلامي، ومتعاونة مع جامعة إيسال البلجيكية لتدريس اللغة العربية للباحثين الأجانب. لها العديد من المؤلفات، بحوث ومقالات وكتب . وآخر ما صدر لها « مهارات الاتصال الإنساني» عن دار الكتاب العربي . و« فصول في الفكر الإسلامي » عن دار الفلاح للطباعة والنشر.

إن المركز منهل لا تمل من الأخذ من مصادره

▼ ما رأيك في مستوى الخدمة المقدمة في المركز ؟

تكررت زيارتي لمركز جمعة الماجد خلال السنوات الماضية كثيرا؛ لأنني كنت أرافق طلابي إلى المركز للاستفادة من المصادر والمراجع لكتابة البحوث العلمية، وفي الحقيقة كنت دائماً أجد ضالتي مهما اختلفت موضوعات طلابي حيث كنت أتلقى من المشرفين على المركز الدعم بالعناوين الكبرى للبحوث . والتي تتجاوز في كل زيارة الأربعين موضوعاً، وبفضل هذا التعاون كان الطلاب يجدون الترحيب والاستقبال الجيد، والسرعة في الخدمة، والغزارة في المصادر، والدقة في التصوير إذا لزم الأمر .

▼ ما أهم مقتنيات المركز من وجهة نظرك ؟

الكثير من المخطوطات النادرة والنفيسة، والمصادر الغزيرة والمتنوعة، والمراجع الحديثة، والمجلات والدوريات، والمشرفين المتخصصين، والأجواء المريحة للعمل.

▼ ما مدى استفادتك من مقتنيات المركز ؟

إن المركز منهل لا تمل من الأخذ من مصادره، يربط الحديث والمعاصر بالتراث والأصالة فأنى طلبت أخذت، كنت أعايش هذا بنفسي وأراه في أداء طلابي.

لقد عزز المركز ثقة طلابنا بأنفسهم وزاد من تحصيلهم العلمي والثقافي، وسرّع من مدة إنجازهم لأعمالهم، وكما ذكرت آنفاً كنت أزور المركز منذ ٢٠٠١، وفي كل فصل دراسي يأتي إلى المركز برفقتي مئات الطلبة ينهلون من هذا النبع المعطاء .

▼ هل لديك اقتراحات أو ملاحظات تبدينها للارتقاء بمستوى الخدمة ؟

كل ما أتمناه لهذا المركز التوفيق والدوام، وأرجو للقائمين عليه النجاح والاستمرار في تطويره، ليكون أكبر مساحة ليضم كل باحث في الشرق الأوسط وكل محب للمعرفة في العالم، وأن يزيد من الكتب العلمية المترجمة مراعاة لاتجاهات ومتطلبات البحوث العلمية العربية، ولربط اللغة العربية بالتطورات العلمية الحديثة وجعلها مواكبة للعصر .

وأقترح في النهاية أن تتحوَّل هذه المكتبة الرائعة إلى مركز ثقافي (مركب ثقافي) يضم الأنشطة المسرحية، والعروض السينمائية الثقافية.

خدمات المكتبة

تقوم المكتبة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتقديم الخدمات والمعلومات المحلية والعالمية المناسبة لروادها من الطلبة والباحثين وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات المحلية والإقليمية والجهات ذات العلاقة بالشكل والوقت والمكان واللغة المناسبة مجانا.

- **خدمة المساعدة المرجعية:**

تقدم الخدمات المرجعية للمستفيدين من قبل أمناء المكتبة، وتشمل هذه المساعدة كيفية البحث في نظام الماجد للخدمات المكتبية والذي يتضمن قواعد البيانات الخاصة لكل مقتنيات المكتبة من كتب ومخطوطات ورسائل جامعية ودوريات وأقراص مدمجة، بالإضافة إلى كافة الاستفسارات المتعلقة بالخدمة المكتبية سواء أكان ذلك بالحضور إلى المكتبة شخصيا أم عن طريق الهاتف أم البريد الإلكتروني.

- **خدمة الأقراص المدمجة:**

قامت المكتبة بتوفير آلاف من الكتب والرسائل الجامعية والمخطوطات العربية والدوريات على هيئة أقراص مدمجة (C . D)، خدمة للباحثين

- **خدمة الكتب المحجوزة:**

توفر المكتبة مكانا للكتب المحجوزة الخاصة بكل باحث على حدة، ويستمر الحجز حتى الانتهاء من البحث أو الرسالة مهما طالت المدة.

- **خدمة إتاحة الوثائق التاريخية:**

تقوم المكتبة بإتاحة الوثائق الوطنية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي والدول العربية من الوثائق الرسمية البريطانية والأمريكية والعثمانية والفارسية والروسية من القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين.

- **خدمة الإنترنت:**

تقدم المكتبة خدمة الإنترنت لجميع المستفيدين لاستخدامها في المجالات العلمية والأكاديمية مجاناً.

خدمة التصوير:

تقدم المكتبة خدمة التصوير الورقي والرقمي لجميع المستخدمين وبأسعار رمزية.

نخدمكم بأهداب العيون